مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

اذكروا الله ﷻ في كل دقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

صدق الله العظيم. إن الله عز وجل سيرى كل ما تفعل. سيرى ﷻ؛ افعل ما تفعل. الله عز وجل، الجميع، الأنبياء والناس أجمعين، سيرون ذلك. له عواقب في الآخرة والدنيا. نحن دائمًا تحت قدرة الله عز وجل. ليس هناك شيء يجهله ﷻ. الناس جاهلون. كيف يكونون جاهلين؟ من لا يعرف خالقه فهو جاهل. من لا يعرف عظمة الله عز وجل وقدرته وصفاته فهو جاهل أيضًا. يظنون "لقد فعلت شيئًا ولم يعلم به أحد، لم يدركه أحد". الله عز وجل عليم بكل شيء. هو ﷻ خالقنا، هو ﷻ الذي يرانا، هو ﷻ الذي يُدبّر كل أعمالنا.

.

لذلك، يجب أن تكون حذرًا. الشخص الحذر حكيم. الحكيم هو من يُفكّر في عواقب أفعاله. أما من لا يفعل ذلك، ولا يُفكر في الآخرة، فهو جاهل. يجب على المرء أن يسعى ويجتهد باستمرار ليُحسن عاقبته. وإلا، إذا اتّبع رغبات نفسه، فقد خسر كل شيء. يجب على المرء أن يُدرك هذا.

.

شعار طريقتنا "الله حاضري، الله ناظري، الله شاهدي". هذا هو معنى أن يكون المرء في ذكر الله في كل لحظة. يعني أن تذكر الله ﷻ، أن تكون مع الله ﷻ. نسأل الله ﷻ ألا يمحو هذا من قلوبنا، إن شاء الله. أن تكون معه ﷻ في كل لحظة هو أجمل ما في الحياة؛ ذكر الله ﷻ. كل ما تفعلونه سيكون خيرًا حينها. بالطبع، لا يستطيع المرء أن يفعل ذلك في كل دقيقة. عليه أن يُبقي الله ﷻ حاضرًا في ذهنه قدر استطاعته. علينا أن نُفكّر "الله ﷻ يرانا. يجب ألا أفعل الشر. إذا فعلنا الخير، سيرضى الله ﷻ عنا"، ونتصرف وفقًا لذلك. هذه هي الحياة الجميلة. هذه هي الحياة الطيبة. هذه هي الحياة النافعة. بدونها، تكون الحياة ناقصة. إن لم نذكره ﷻ أبدًا، فنحن خاسرون. الله ﷻ يحفظنا. نسأل الله ﷻ أن يبقى دائماً في عقولنا وقلوبنا وأفكارنا، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
13 نيسان 2026/ 25 شوّال 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول